

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م.د. خضير عباس جري

قسم التاريخ / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

أولاً: مشكلة البحث:

يواجه المعلم في العراق ، ولاسيما معلم التاريخ الكثير من الاعتراضات والانتقادات الواسعة النطاق ، من أكثر المشرفين والمربين وأصحاب الاختصاص وأولياء أمور التلاميذ ، ومنشئ هذه الاعتراضات هو الشعور العام لانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة ، ويعود السبب في ذلك وفقاً لما بينته نتائج الدراسات (جري ، 2004) و(البهادلي وآخرون ، 2009) و(الحلبي ، 2011) ، إلى عدم مقدرتهم على ربط العلاقات واستنتاج التعميمات واستنباط الأفكار بشكل صحيح ، وإدراك وفهم الأفكار التي يتم طرحها من قبل المتعلمين أو كيفية الإفادة من هذه المعلومات في حل المشكلات الأخرى مستقبلاً ، وهذا بدوره يؤثر على نموهم الفكري .

وهذه المشكلة التعليمية لأتعد خاصة في مدارسنا فقط فهي تكاد تكون مشكلة عالمية في كثير من مدارس العالم وان تفاوتت في الحجم والعمق (Yeager &Wilson, 1997 :88) ، لذا كثفت بعض المجتمعات الجهود وسخرت الإمكانيات وأعدت البرامج التي تساعد على تعلم مهارات التفكير بأنواعه ، وعلى ضرورة أن لا ينظر للتاريخ على أنه كتلة من الحقائق والتواريخ والأشكال والرموز ، وإنما يحاول تفسير التطور الذي طرأ على حياة الأمم والمجتمعات الحضارية المختلفة وكيف ولماذا حدث هذا التطور؟ من طريق إظهار الترابط بين هذه الأحداث (برقي ، 2008 :146).

تأسيساً على ما سبق، يرى الباحث أن هناك حاجة ملحة للنهوض بتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية وتحقيق تقدم أفضل ، يستدعي الأمر التركيز على تطوير مهاراتهم التفكير لديهم ، ولاسيما مهارات التفكير التاريخي وشروط عملهم المهني إلى أعلى ما يمكن من مستويات التخصص العلمي والمهني والثقافي .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤالين الآتئين:

1. ما المهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية ؟.

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جري

2. ما مستوى ممارسة معلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية للمهارات المذكور انفاً؟.

ثانياً: أهمية البحث:

تعيش الأمم حاضرها باحثه عن مستقبل أكثر سهولة وسعادة ، لأنه الحاضر في حياة البشر ، وهو الجدير بالاهتمام لأية أمة تخططك لأهدافها وتسعى لتحقيقها ، فالمستقبل ملك الأجيال قادمة ، لكنه في الوقت نفسه جهد علمي موجه الأجيال تعيش الآن.

ولما كان المتعلم هو المستهدف الأول لهذا الجهد التعليمي ، والمعلم هو المنوط به بذل هذا الجهد ؛ وصولاً بالمتعلم إلى الى المستوى المطلوب، فرضت هذه التغيرات على المعلم أن يكون قادراً على ممارسة الأدوار والمهام الجديدة الملقاة على عاتقه ، منها دور الخبير والموجه لتلاميذه والمشرف والباحث والمحلل العلمي والمتمرس بمادته التعليمية ، والتي تساعد على تحقيق نهضة المجتمع في الجوانب كافة، والمعلم الكفو هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان (الغزويات، 1998: 56) ، ويؤكد (Higginson , 1996 ) أهمية المعلم بكونه يمثل ( امة في واحد ) نظراً الى ما يضطلع به من ادوار ووظائف متعددة ومتنوعة في الامة ، وان نوعية هذا المعلم هي المفتاح الذي يضمن للتعليم بلوغ اهدافه ومقاصده ( Higginson, 27 : 1996).

لذا فقد اهتمت الأمم (قديمًا وحديثاً) في إعدادهم ، ووضحت صفاتهم وواجباتهم ، وحددت أدوارهم ومهامهم ، وأنشأت مؤسسات وكليات لإعدادهم تسعى إلى تزويدهم بالمهارات والمعارف والخبرات اللازمة التي تعينهم على أداء مهامهم بكل اقتدار ونجاح (جري ، 2009: 1)؛ ومن بين الذين تتولى المؤسسات والكليات إعدادهم وتدريبهم ، وتسعى إلى إكسابهم المهارات خاصة "معلمي التاريخ" ، إذ يتطلب الإعداد الجيد لهؤلاء المعلمين تمكنهم من مهارات تفكير عامة يشتركون فيها مع معلمي المواد الأخرى ، بالإضافة إلى مهارات نوعية ينبغي توافرها لديهم تميزهم عن غيرهم (ابو حلو وآخرون ، 1994: 423).

يرى الباحث ان ابرز مهارات التفكير التي ينبغي توافرها عند معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية مهارات التفكير التاريخي ، والتي من شأنها تساعد على تكوين عقول متفتحة قادرة على إصدار الأحكام ، وتشجيع المتعلمين على المناقشة الهادفة لتكوين الاتجاهات من شأنها إبراز العقل التجريبي وطرح الأسئلة والتشكيك فيما يطرحه المؤرخون .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جري

وأشار هالري بوردون Hilar Bardilon إلى أنّ التفكير التاريخي يتضمن القدرة على دراسة أحداث الماضي من خلال المصادر المختلفة ، والقدرة على رؤية الأشياء والأحداث وفقاً لعلاقتها الصحيحة ، وذلك من خلال أسلوب الملاحظة (Hilar Bardilon, 2000:3).

كما يتطلب التفكير التاريخي تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق التاريخية من طريق القدرة على استعمال المفاهيم المجردة لتطوير الفرضيات المتعلقة بالسبب والنتيجة ودعم تلك الفرضيات بالأدلة (Kathryn & W.Luther1999:71-77).

فضلاً عن ذلك القدرة على الاستكشاف علة الإحداث الماضية من خلال الإجابة عن السؤال لماذا حدث التاريخ كما حدث ؟ واتخذ الشكل الذي يتراى لنا به (زريق ، 1981 : 133).

وتأسيساً على ما سبق ، يرى الباحث ان مهارات التفكير التاريخي لم تاتي من فراغ ، بل ثمرة لحركة تطوير المناهج القائمة على المعايير والتي ظهرت وانتشرت في العقود الأخيرة من القرن الماضي ، فهي تعطي إجابات لأسئلة تدور في أذهان كل من لهم علاقة بالعملية التعليمية وهي : ماذا ينبغي ان يتعلم المتعلم ، ومتى وكيف ، وكيف يمكن تقويم هذا التعلم ؟ .

فقد حدد المركز الوطني في المدارس الأمريكية خمس معايير رئيسة للتفكير التاريخي هي: التسلسل الزمني ، الفهم والاستيعاب التاريخي ، والتحليل والتفسير التاريخي ، وقدرات البحث التاريخي ، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار (NCHS , 1994).

ويضيف ( Kay 1998 ) ان التفكير التاريخي تقع في خمس فئات هي " التفكير الزمني ، والفهم التاريخي ، والتحليل والتفسير التاريخي ، والقدرة على البحث التاريخي ، وتحليل القضايا التاريخية ، واتخاذ القرار" ( Kay, 1998:16) ؛ ويرى (Greene,1994) ان ابرز مهارة من مهارات التفكير التاريخي هي التأويل ، والقدرة على إصدار الأحكام Greene ,1994 (p.16).

ويرى الباحث أن هذه المهارات تتفق مع الفلسفة المعاصرة للتاريخ التي غيرت النظرة إلى المعرفة التاريخية من معرفة ثابتة ذات حقائق يقينية وقضايا مسلم بها إلى معرفة قابلة للنقاش والنقد والتفسير تقوم على تفسير الدليل التاريخي ومحاكمته ، وهذا لن يتأتى ما لم يمتلك معلمي هذه المادة مهارات جمع المعلومات ، وتقويمها ، واستعمال الوقت والمكان ، والفهم والاستيعاب التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي ، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، وقدرات البحث التاريخي.

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جبري

فالتاريخ يهتم بدراسة الأحداث والمواقف والشخصيات، لأجل تطوير قدرات المتعلمين ، وزيادة فهمهم ومعرفتهم ، ووعيتهم بالأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية ، وإثارة تفكيرهم بشكل علمي قائم على الدراسة والتحليل الموضوعي ، وحفزهم على المشاركة الفاعلة واتخاذ موقف علمي في مجمل الأحداث السالفة والجارية ، فضلاً عن أنّ مادة التاريخ تأخذ المتعلم بعيداً عن واقعه والمحيط الذي يعيش فيه لمعرفة الحضارات والثقافات الأخرى ، والوقوف على أعمالها ومنجزاتها وقفة متأمل بعقلية نقدية منفتحة ، بعيدة عن التحيز سعيّاً لاكتساب القيم ، ليس من خلال المحاكاة فقط ، ولكن من خلال فحص هذه القيم والأفكار والأعمال وتقييمها ( Parker,2001 : 32). كما يساعد دراسة التاريخ التلميذ على إتباع منهج المؤرخين عند معالجتهم للأحداث التاريخية ، واكتساب عادات التفكير ، واستعمال العقل في تنظيم الأحداث التاريخية ، واستخدام الأدلة وتحليل المصادر الأولية والتحقق من صدقها ، والتوصل إلى استنتاجات (حسن، 2000 : 120 - 122)

وتأسيساً على ما سبق ، يرى الباحث أن المعرفة لم تعد غاية في حد ذاتها، وإنما أصبح التركيز على المفهوم الوظيفي لتلك المعرفة ، من خلال نشر المعارف العلمية و التقنية عن طريق التدريس الفعال الذي لا يعتمد على الحفظ والتلقين والتلقي السلبي، وإنما يعتمد على النقاش والحوار الفكري والفهم والتحليل والنقد والاستنتاج ، وهذا يشير بوضوح إلى أهمية التربية في إعداد الأجيال القادرة على التفكير والقادرة على البحث في الجديد ليس على مستوى التقليد، وإنما على مستوى الابتكار لأشياء جديدة تتسم بالأصالة والحداثة ، وهذا يتطلب من المدرسة أن تتحول من مدرسة لإعطاء المهارات الأساسية إلى "مدرسة للتفكير"، تنمي مهارات التفكير للمتعلمين ، ولا يتم ذلك إلا من خلال وجود المعلم القادر ممارسة الأدوار والمهام الجديدة الملقاة على عاتقه .

ولذلك يأمل الباحث من الدراسة الحالية تحقيق ما يأتي :-

1. تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية يمكن الإفادة منها في تطوير برنامج إعدادهم في أقسام التاريخ في كليات التربية الأساسية.
2. معرفة ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية مهارات التفكير التاريخي.
3. الإسهام في تناول جانب مهم وحديث وهو التفكير التاريخي التي لم يتناولها بعد الباحثين العراقيين في (على حد علم الباحث وإطلاعه).

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. خضير عباس جبري

4. فتح افاق للباحثين الآخرين ومجالات جديدة إضافية للبحث في هذا المجال واستكمال ما غفل عنه.

ثالثاً: هدفى البحث Goal of the Research  
يرمى البحث الى تحديد :

1. المهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية .
2. مستوى ممارسة معلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية للمهارات المذكور انفاً.

رابعاً : حدود البحث Limits of the Research

1. معلمي التاريخ ، ومعلماتها خريجي كليات التربية الأساسية ،الذين يقومون بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.

2. المديریات العامة في تربية محافظة بغداد .

3. العام الدراسي 2011 / 2012 .

خامساً: تحديد المصطلحات :

### 1. المهارة Skill:

أ.المهارة لغةً : " المَهارة بالفتح الحذقُ في الشيء " (الرازي،1999:مَ هَ رَ) . " ، والماهرُ : الحاذقُ بكلِّ عَمَلٍ ، وأكثرُ ما يُنَعَتُ بهِ : السابحُ المُجيدُ قال :

مثل الفُرَاتِي إِذَا مَا طَمَا يِقِذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

ومَهَرْتُ بهِ أُمَهَرْتُ مَهَارَةً : إِذْ صَرْتُ بهِ حَانِقًا " (الفراهيدي ، 1994 : مَ هَ رَ ) .

" ومَهَرٌ : مَهْرًا ، ومُهْرًا ، ومَهَارًا ، ومَهَارَةً ، الشيءُ وفيه وبه :حذقُ فهو ماهرٌ.ويقالُ ( مَهَرَ في العِلْمِ ) أي كان حاذقًا عالمًا بهِ أو في صناعتهِ : أتقنها معرفة" (معلوف ، 2004 : مَ هَ رَ ) .

ب. المهارة اصطلاحاً :

عرفها كل من :

- الخوالدة وآخرون ( 1997 ) بأنها : " القدرة الفعلية التي تمكنك من أداء عمل ما بدرجة متقنة وبوقت قليل وجهد قليل " (الخوالدة وآخرون ، 1997 : 149).
- سعادة ( 2001 ) بأنها : " القدرةُ على القيام بعمل ما بنحوٍ جيد " (سعادة ، 2001 : 77) .
- البجة ( 2005 ) بأنها : " نشاط عضوي ، إرادي مرتبط باليد ، أو اللسان ، أو العين ، أو الإذن " (البجة ، 2005 : 18) .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. د. خضير عباس بركي

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها : بأنها القدرة على ممارسه العمليات العقلية المتضمنة في التفكير التاريخي بالسرعة والدقة والسهولة .

### 2. التفكير التاريخي: Historical Thinking :

عرفها كل من :

- أبو الفتوح ومبارك (1995) بأنها : مهارات النقد والمقابلة والتحقيق ، ووزن قيم الأدلة وربط السبب بالنتيجة ، وإرجاع الأحداث إلى دوافعها الأصلية لبيان أثرها في العلاقات الاجتماعية والوقوف على عدد من التعميمات أو ما يشبه القوانين ، وتتطلب تلك المهارات عمليات عقلية متقدمة كعمليات الاستدلال والحكم والتعميم والتخيل (أبو الفتوح ومبارك، 1995: 163).
  - وينبرج (Wineburg, S., 2001) إنّ مهارات التفكير التاريخي "تلك المهارات التي يستخدمها المؤرخ في تعامله مع المادة التاريخية وتهدف إلى الكشف عن المعلومات والحقائق ذات العلاقة التاريخية" (Wineburg, S., 2001: 15).
  - برقي (2008). بأنها : ألقدره على القيام بعمليات تتناول المادة التاريخية بشكل يثير التفكير مثل: وصف وتفسير الإحداث التاريخية ، والقدرة على تناول الواسع العريض للمصادر والأدلة التاريخية ، وإعادة تخيل المواقف التاريخية ، أو توضيح التعديلات الخاطئة والمزيفة ، وفهم المواقف التاريخية ، واكتشاف الدليل التاريخي ، والاستنتاج وفهم الدليل التاريخي ، والربط بين الأسباب والنتائج ، وإصدار الأحكام(برقي ، 2008 : 92) .
- ويعرف الباحث مهارات التفكير التاريخي إجرائياً بأنها :

مجموعة من المهارات التي يمتلكها المعلم التاريخ ويتربها في أثناء دراسة الأحداث التاريخية بما يمكنه من فهم التسلسل الزمني للأحداث واستيعابه للقضايا التاريخية والفهم الواعي لها عن طريق الاعتماد على طرق البحث التاريخي في تناول المصادر المختلفة لتحديد التحليلات والتفسيرات المنطقية وإصدار أحكام في ضوء الأدلة.

المرحلة الابتدائية :

\*عرفتها وزارة التربية (1989): "بأنها أول مرحلة دراسية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات، وتُعد المرحلة الأساس في السلم التعليمي في العراق، ويكون التعليم فيها عام وموحد للجميع ويُمكنُ التلاميذ من اكتساب أدوات المعرفة الأساسية، وأسس الثقافة، وأصول المواطنة السليمة، وهي تلي مرحلة رياض الأطفال، وتسبق المرحلة المتوسطة" (وزارة التربية، 1989 : 15)

## الفصل الثاني

دراسات سابقة :

1. دراسة محمد (1997) :

أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية ، كلية التربية ببها ، جامعة الزقازيق ، ورمت إلى تقويم المهارات الأساسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية ، وقد تمثلت في ثلاثة مهارات أساسية وهي : المعرفة والفهم للتاريخ ، والتساؤل التاريخي ، والعلية التاريخية .

وقد اتبعت الدراسة الإجراءات التالية :

\* اختيار عينة الدراسة من (30) معلماً من معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بمدارس إدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية .

\* إعداد أدوات البحث وتمثلت في :

- قائمة بالمهارات اللازمة لتنمية التفكير التاريخي بالمرحلة الثانوية .

- بطاقة ملاحظة في ضوء قائمة المهارات التي أعدت حيث قام الباحث بتحليل قائمة المهارات لتحديد بنود الملاحظة لكل مهارة رئيسية إلى عدد من البنود التي يمكن ملاحظتها ، مع وضع مستويات تقدير ( 3 ، 2 ، 1 ) إذا أدى المفحوص المهارة ، و(صفر) إذا لم يؤد المفحوص المهارة. وقد توصلت الدراسة إلى :

1- ضعف مستوى أداء المعلمين (عينة الدراسة) في الجانب الأول وهي المعرفة والفهم التاريخي بمستوياته الثلاثة .

2- ضعف مستوى أداء المعلمين للمهارات المتضمنة في الجانب الثاني وهي التساؤل التاريخي بمستوياته الثلاثة .

3- ضعف مستوى أداء المعلمين للمهارات المتضمنة في الجانب الثالث وهي العلية التاريخية بمستوياته الأربعة . بدرجة تدني أكبر مما هو في كل من الجانب الأول والجانب الثاني وقد أكد الباحث على أنّ هذا التدني يعكس مدى الضعف في مستوى تمكين المعلمين من المهارات العليا التي تساعدهم على تنمية مهارات التفكير التاريخي ، وهذا الضعف يزداد تبعاً لتدرج مستوى المهارات من الأدنى إلى الأعلى .

وأوصت الدراسة بما يلي :

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عيسى جبري

\* ضرورة تدريب المعلمين على مهارات التفكير التاريخي بمختلف مستوياتها وتمييزها لديهم .  
\* ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل التي يمكن للمعلمين استخدامها لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلابهم .

2- دراسة خريشة والصفدي (2001) :

رمت الدراسة الى معرفة طلبة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بجامعات اليرموك والأردنية ومؤتة الملتحقين ببرنامج التربية العملية واختار الباحثان عينه تألفت من 118 طالباً منهم (43) في جامعة اليرموك و(9) في الجامعة الأردنية و(46) في جامعه مؤتة.

اعد الباحثان اختبارا معرفه مهارات التفكير التاريخي تالف من (50) فقره .منها 25 فقره لمهارات البحث التاريخي و(25) لمهارات التفكير التاريخي .

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة كرونباخ الفا (cronbach) ، (الاختبار التائي t- test ، التباين الأحادي (anova) توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1- تدني معرفة طلبه معلمي مجال الدراسات الاجتماعية لمهارات البحث والتفكير التاريخي اذ كانت اقل من مستوى النجاح (50)

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في معرفة الطلبة تعزى للجامعة ولصالح طلبة الجامعة الأردنية (خريشة، والصفدي : 119- 142) .

3- دراسة الصعوب (2003) :

أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية ، جامعة عمان للدراسات العليا ، ورمت الى تحديد درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي .

تكونت عينة البحث من (26) معلماً ومعلمة من معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك الاردنية .

ولتحقيق هدف البحث اعدَّ الباحث :

1. قائمة بالمهارات اللازمة التفكير التاريخي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جبري

2. بطاقة ملاحظة صفية لتحديد درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي .

3. استبانة لاستطلاع آراء المعلمين حول درجة ممارستهم لتلك المهارات.

وقد توصلت الدراسة إلى :

1. ضعف ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي عن طريق الملاحظتهم داخل حجرة الصف قليلة .

2. كانت درجة ممارسة المعلمين لهذه المهارة كبيرة من وجهة نظرهم (الصعوب ، 2003 : 10).

4- دراسة " باربيرو ( Barbiero ، 1996 ) :

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، رمت معرفة مدى تفضيل معلمي التاريخ بالمراحل الدراسية المختلفة للمعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، وأثر استعمالها لها ومراعاتهم لها في تدريسهم على تنمية التفكير التاريخي والفهم التاريخي لدى ، وعلى تنمية اتجاهاتهم نحوها .

وقد اتبعت الدراسة الإجراءات التالية :

- اختيار عينة الدراسات من مجموعة معلمي التاريخ بالولايات المتحدة بالمراحل الدراسية المختلفة حيث مثلت 39.9% من إجمالي المدارس الموجودة بالولايات المتحدة .

إعداد أدوات جميع البيانات وهي :

\* دراسة مسحية حول أداة منهج التاريخ الأمريكي . وتمّ تقييم هذه الأدلة باستخدام أسلوب تحليل

المحتوى لهذه الأدلة فيما يتعلق بمجالين هما مهارة التفكير التاريخي ، مهارة الفهم التاريخي .

\* مقابلات شخصية مع 21 مستقلاً من واضعي المعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك القائمين على تطبيقها في المدارس .

\* اختبار مهارات التفكير التاريخي والفهم التاريخي لدى طلاب المعلمين عينة الدراسة .

\* مقياس الاتجاهات نحو المعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية (للمعلمين والطلاب)

وقد توصلت الدراسة إلى :

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جبري

1. وجود علاقات دالة بين درجة وعي معلمي التاريخ الأمريكي بهذه المعايير القومية للتاريخ وبين طبيعة اتجاهاتهم نحوها ، وكذلك بين اتجاهات طلابهم نحوها .
2. وجود علاقات واضحة بين درجة وعي معلمي التاريخ الأمريكي لهذه المعايير القومية للتاريخ ، وبين تنمية الفهم والتفكير التاريخي لديهم .
3. وجود اختلافات واضحة بين أفراد العينة في مدى مراعاة المعايير القومية لتدريس التاريخ الأمريكي . وكذلك في طبيعة اتجاهاتهم نحوها .
- 5- دراسة فورسجون ( forsgren ,1997 ) :  
أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، ورمت الدراسة الى معرفة العوامل التي تؤثر على مستويات استعمال المعلمين للمعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، ومنها المعيار الخاص بالتفكير التاريخي ، وتحديد العلاقة بين هذه العوامل وبين المستويات المعلمين في استعمال هذه المعايير .  
اعتمدت الدراسة على الاستبانة تصف عبارتها شخصيات المعلمين ومدى توافهم مع المعايير التفكير التاريخي، ومدى استعمال هذه المعايير في تدريسهم ، وفوائد استعماله لها .  
توصلت الدراسة الى :
  1. انخفاض مستويات المعلمين في استعمال هذه المعايير .
  2. ارتفاع مستويات المعلمين في استعمال معايير التفكير التاريخي.
  3. ان تقدم المعلمين في استعمال هذه المعايير القومية يرتبط بمعرفة المعلمين بهذه المعايير ، والاشتراك في صحف متخصصة (تاريخ أو دراسات اجتماعية ) ، والعضوية في مؤسسات التاريخ أو الدراسات الاجتماعية ، والعمل على تطوير بعض او كل هذه المعايير ، والاشتراك في تطوير المنهج الذي يتضمن بعض أو كل هذه المعايير .( forsgren ,1997 :215 )  
والجدول (1) يوضح موازنة الدراسات السابقة :

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. خضير عباس جري

يضم هذا الفصل الإجراءات والخطوات التي اتبعت من أجل تحقيق هدفي البحث ، إذ تضمن وصفاً دقيقاً لمجتمع البحث وعرضاً للعينة وكيفية اختيارها ووصف الأداة المستعملة وكيفية بناءها وإجراءات صدقها وثباتها وتطبيقها على عينة البحث ، كما يتضمن الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج .

أولاً : مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث بمعلمي التاريخ الذين يقومون بتدريس ماده التاريخ في المرحلة الابتدائية ، والبالغ عددهم (1430) معلماً ومعلمه موزعين بين المديرية العامة لتربية بغداد ، بواقع ( 530 ) معلماً بنسبة مئوية قدرها ( 37.06 % ) ، و ( 900 ) معلمه بنسبة مئوية ( 62.94 % ) ، والجدول (2) يوضح ذلك.

النسبة المئوية	المجموع	الجنس		المديرية العامة للتربية بغداد	ت
		إناث	ذكور		
20.28%	290	175	115	الرصافة الأولى	1
16.78%	240	140	100	الرصافة الثانية	2
20.97%	300	150	150	الرصافة الثالثة	3
19.60%	280	198	82	الكرخ الأولى	4
11.185%	160	107	53	الكرخ الثانية	5
11.185%	160	130	30	الكرخ الثالثة	6
100%	1430	900	530	المجموع	

ثالثاً: عينة البحث:

زار الباحث كل المديرية العامة لتربية بغداد ، والتقى السادة المدراء ومسؤولي التخطيط فيها ، وأطلعهم على مهمته و هدفي بحثه وحاجته الى الإحصائيات الدقيقة عن أعداد معلمي التاريخ الذين يقومون بتدريس ماده التاريخ في المرحلة الابتدائية في مديرياتهم .

اعتمد الباحث في سحب عينة البحث الأسلوب الطبقي العشوائي ، ويؤكد المتخصصون بمناهج البحث جدوى هذا الأسلوب عندما يكون هناك احتمال وجود اختلاف بين أفراد المجتمع قد يؤثر في نتائج البحث ( داود وحسين، 1990 : 79 ) .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جبري

تشير مصادر مناهج البحث التربوي إلى أن حجم العينة المناسب يعتمد على نوع البحث ، ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي ، يعادل الحد الأدنى المقبول للعينة ( 10 % ) من مجتمع البحث ( الخطيب وآخرون ، 1987 : 110 ) .  
وبموجب هذه التعليمات والدراسات السابقة ايضاً ، بلغت العينة (143) معلماً ومعلمه موزعين بين المديریات العامة للتربية بغداد ، والجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول (3)

يوضح عينة البحث موزعاً على المديریات العامة للتربية بغداد للعام الدراسي 2011 - 2012

النسبة المئوية	عدد	الجنس		المديریات العامة للتربية بغداد	ت
		إناث	ذكور		
20.28%	29	17	12	الرصافة الأولى	1
16.78%	24	14	10	الرصافة الثانية	2
20.97%	30	15	15	الرصافة الثالثة	3
19.60%	28	20	8	الكرخ الأولى	4
11.185%	16	11	5	الكرخ الثانية	5
11.185%	16	13	3	الكرخ الثالثة	6
100%	143	90	53	المجموع	

رابعاً : أداة البحث :

لكون البحث يرمي الى تحديد مهارات التفكير التاريخي عند معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية، ولعدم توافر قائمة خاصة لهذا الغرض ، اعتمد الباحث على الاستبانة أداة مناسبة لمثل هذه الدراسة لأن الاستبانة تتيح فرصة أكبر للتعبير عن آرائهم بحرية وصراحة ، وهي أكثر أدوات البحث استعمالاً ، ولاسيما وان معظم دراسات السابقة في هذا المجال استعملت الاستبانة أداة لجمع البيانات ، ولأنها تستعمل للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ، فضلاً عن انها وسيلة ميسرة لجمع المعلومات من طريق تعريض أفراد العينة لمتغيرات مختارة ومرتبطة) فان دالين ، 1984 : 395) .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. د. خضير عباس جبري

وقد أتبع الباحث في بناء الأداة الإجراءات الآتية :-

- 1- الاطلاع على أهداف تدريس ماده التاريخ في المرحلة الابتدائية.
- 2- الاطلاع على بعض الأدبيات ذات العلاقة ، التي توافرت عند الباحث عن موضوع الدراسة الحالية سواء كانت عربية أم أجنبية .
- 3- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، ولمختلف مستويات التعلم والمواد الدراسية ، وضم قسم منها في الجزء الخاص بالدراسات السابقة (الفصل الثاني) في الدراسة الحالية
- 4- الاطلاع على بعض المعايير الأجنبية والعربية التي اهتمت بمهارات التفكير التاريخي أو جزء منها ، وهذه المعايير هي :
  - معايير التفكير التاريخي التي أصدرها المركز الوطني الأمريكي للتاريخ في المدارس الأمريكية (\*).
  - المعايير القومية لمناهج التاريخ التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في مصر وخاصة ما يتعلق منها بمجال المهارات التفكير التاريخي بالمرحلة الإعدادية .
- 5- الاطلاع على كتب التاريخ وأدلتها المقررة في المرحلة الابتدائية لمعرفة ما يتطلبه تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية.
- 6- إعداد استبانة أولية تضمنت سؤالاً مفتوحاً وهو : ما مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بحسب رأيكم، وعلى وفق المجالات المبينة في ادناه؟ (\*\*)، يرجى ذكرها ، وقد وزعت الاستبانة المفتوحة على عدد من معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية ، والمشرفين التربويين والاختصاص في المديرية العامة لتربية بغداد ، وعدداً من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، وأساتذة التاريخ في الجامعات العراقية ، وفي أثناء عملية التوزيع أوضح الباحث لهم الهدف من البحث ، من أجل شحذ انتباههم إلى الإجابة على السؤال بنحو واضح والذي يساعد على تحقيق هدف البحث، وأفاد الباحث من طريق هذا الإجراء الاطلاع على بعض الإجابات التي أفصح عنها الخبراء .

(\*) National standards for United States History .(Grades.5-12),op.cit

(\*\*) اعتمد الباحث على المجالات التي حددها المركز الوطني الأمريكي للتاريخ في المدارس الأمريكية (NCHS1994)

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عيسى جري

في ضوء الخطوات السابقة ، فقد أمكن الحصول على مجموعة واسعة من الفقرات التي تمثل كل فقرة مهاره ينبغي توافرها عند معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية ، تألفت الأداة في صورتها الأولية من ( 50) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسة هي : ( التسلسل الزمني ، الفهم والاستيعاب التاريخي ، والتحليل والتفسير التاريخي ، البحث التاريخي ، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار) ، وجاء هذا التقسيم بناءً على ما دأبت عليه كثير من الدراسات والأبحاث التربوية ، والتي أوردها الباحث بعضاً منها في الفصل الثاني ، والجدول (5) يبين مجالات الأداة وعدد الفقرات بشكلها الأولي.

### جدول (5).

يبين مجالات الأداة وعدد الفقرات بصورتها الأولي(\*)

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	التسلسل الزمني والمكاني الإحداث التاريخية	10
2	الفهم والاستيعاب التاريخي	13
3	والتفسير والتعليل التاريخي	10
4	البحث التاريخي	8
5	تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.	9
	المجموع	50

خامساً: صدق الأداة Validity

يشير (Ebel,1972) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها ( Ebel 566 :1972).

\* استشارة الباحث مجموعة من المختصين عن هذا التقسيم ، وهي بهذه الصورة تعد الأداة بصورتها الأولية التي لا بد ان تتصف بالصفات السايكومترية التي هي: الصدق والثبات وهما صفتان لا بد ان تتصف بها الأداة حتى تكون معدة للتطبيق ، كما ان الأداة قد استخدمت خمس بدائل تبدأ ( أمارسها بدرجة كبيرة جداً) ، ثم تليها (أمارسها بدرجة كبيرة) و (أمارسها بدرجة متوسطة) ، (أمارسها الى حد ما) ( لا أمارسها نهائياً ) ، وقد أعطي لهذه البدائل خمس درجات هي (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي ، وبذلك تصبح درجة المتوسط هي الدرجة (3) أي متوسط مجموع درجات هذا المقياس .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جري

ومن أجل ذلك ، وزعت الأداة على عدد من المتخصصين بتدريس التاريخ وطرائق تدريسه، والمناهج والقياس والتقويم ، وعدداً من المشرفين التربويين ، إذ ان لكل محكم علاقة بموضوع البحث، وان لآرائهم فائدة لترصين الأداة وصدقها ، وقد طلب من كل محكم ان يبدي رأيه في صلاحية الفقرة والموافقة أو عدم الموافقة على ابقائها أو تعديلها ان احتاجت الى تعديل ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه.

واعتمد الباحث نسبة 80% من موافقة هؤلاء المحكمين على ابقاء الفقرة ، وإذا لم تحرز هذا المستوى ، فانها سوف تحذف من الأداة ، وإذا شعر الباحث بأهمية هذه الفقرة فانه سيعمد الى مراجعة المحكمين غير الموافقين عليها وايضاح الرأي بشأن صلاحيتها فإذا أصر المحكمون على رأيهم فانها سوف تحذف حيث أسفر هذا الإجراء عن حذف (10) مهارة والإبقاء على (40) مهارة ، علماً أن بعض المحكمين قد أشاروا بضرورة نقل بعض المهارات من مجال الى مجال آخر ، كما أشار البعض الآخر إلى إجراء تعديلات لغوية ، وقد أخذ الباحث بهذه الملاحظات ، وبهذا اكتسبت الأداة صفة الصدق الظاهري والجدول (6) يوضح هذا التوزيع الجديد وإعداد الفقرات التي حذفت والإعداد المتبقية منها.

### جدول (6)

يوضح مجالات أداة البحث وعدد الفقرات بعد اجراء التعديلات عليها من قبل المحكمين

ت	اسم المجال	عدد الفقرات قبل التعديل	ارقام الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات بعد التعديل
1	التسلسل الزمني	10	7-4	8
2	الفهم والاستيعاب التاريخي	13	6	11
3	التفسير والتعليل التاريخي	10	7	9
4	وقدرات البحث التاريخي	8	-	8
5	وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.	9	2	7
	المجموع	50	5	45

سادساً: ثبات الأداة Reliability :

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جري

ويقصد بالثبات: " أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها " (العزاوي ، 2007 : 97).

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استعمال طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest) لحساب الثبات والتي تشير إلى ان الأداة تتصف بالثبات إذا أعطت النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في مدتين مختلفتين وفي ظروف متشابهة ( الغريب ، 1977 : 561) ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين والذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن . (عطية، 2001 : 38) إذ أجري التطبيق الأول بتاريخ 15 / 1 / 2011 ، ثم أعيد تطبيقه على العينة نفسها بتاريخ 27 / 1 / 2011 ، إذ أشار آدمز (Adams) إلى ان الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة أسابيع . ( Adams ، 1964 : 58).

وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني الاستبانة كلها وعلى كل مجال من المجالات الثمانية ، فكان معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الثمان تراوحت بين (0.86 و 0.90) وكان المتوسط العام للثبات هو (0.88) وهو معامل ثبات جيد لأغراض البحث الحالي الجدول (7) .

### جدول (7)

يوضح قيم معامل الثبات لكل مجال وللاستبانة كلها

ت	المجالات	معامل الثبات
1	التسلسل الزمني	0.86
2	الفهم والاستيعاب التاريخي	0.90
3	التحليل والتفسير التاريخي	0.87
4	قدرات البحث التاريخي	0.88
5	تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.	0.90
	الاستبانة كلها	0.88

سابعاً : تطبيق الأداة :

طبقت الأداة على أفراد العينة وهم معلمي التاريخ الذين يقومون بتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية ، والبالغ عدد أفرادها (143) معلماً ومعلمة ، إذ قام الباحث بتوزيع الاستبانة بتاريخ

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. د. خضير عباس جبري

15/ 10/ 2011 واستمرت عملية التوزيع إلى تاريخ 2012/12/1، ولم تكن عملية التوزيع سهلة

، إذ عانى الباحث من متاعب شتى منها عدم تعاون بعض المعلمين في الإجابة عن أداة البحث . فضلاً عن طرق المواصلات وكثرة العطل وغيرها من الأسباب .

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

1- مربع كاي Ch1 - Square لاختبار صلاحية الفقرات في استجابات المحكمين.

2- معامل الارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient لاستخراج ثبات الاداء .

( عطية ، 2001 : 38 ) .

3- معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لمعرفة مدى ممارسه معلمي التاريخ لمهارات التفكير

التاريخي ، وترتيب المجالات في ضمن كل مجال على حدة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

يضم هذا الفصل ، عرض النتائج التي توصل إليها الباحث لتحليلها على وفق هدفي البحث

المحددة وعلى النحو الآتي :

1-النتائج المتعلقة ب(تحديد المهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في مرحلة الابتدائية

. ( حددت في الإجراءات التي نفذها الباحث في الفصل الثالث) .

2-معرفة مدى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية للمهارات المذكور انفاً.

ولتحقيق الهدف الثاني ، جمعت البيانات من عينة البحث المؤلفة من (143) معلماً ومعلمةً ،

الذين يقومون بتدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية ، وبوساطة الاستبانة الذي قام الباحث ببنائها

واشتمل على (50) مهارة موزعة بين خمسة مجالات رئيسة هي : ( التسلسل الزمني ، الفهم

والاستيعاب التاريخي ، والتحليل والتفسير التاريخي ، وقدرات البحث التاريخي ، وتحليل القضايا

التاريخية واتخاذ القرار) .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جري

يبدو من الجدول (8) (\*) ان الوسط المرجح تراوح بين (3.12) كحد أعلى و (2.48) كحد أدنى وتراوحت أوزانها المئوية بين (62.38) كحد أعلى و (49.64) كحد أدنى ، وبمعدل عام (2.896) (57.86) لوسطها المرجح وزنها المئوي على التوالي .

وسيعرض الباحث نتائج البحث على وفق ما يأتي :-

1. مجال مهارات التسلسل الزمني  
احتل هذا المجال المرتبة الأولى في ضمن المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الممارسة ، إذ نال وسطا مرجحا مقداره (3.12) ووزنا مئويا مقداره (62.38) .
2. مجال مهارات البحث التاريخي  
احتل هذا المجال المرتبة الثانية في ضمن المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الممارسة ، إذ نال وسطا مرجحا مقداره (3.08) ووزنا مئوي مقداره (61.67) .
3. مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي  
احتل هذا المجال المرتبة الثالثة في ضمن المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الممارسة ، والمرتبة الأولى في ضمن المجالات غير المتحققة ، إذ نال وسطا مرجحا مقداره (2.95) ووزنا مئوي مقداره (58.93) .

(\*) لما كان المقياس الحالي مؤلف من خمسة مستويات مجموع أوزانها (15) كان وسط المقياس لكل مهاره (3) إذ تكون الوسط (3) من حاصل جمع اوزان المستويات الخمسة للمقياس وبالغلة (15) مقسومة على عدد مستويات المقياس وبالغلة (5) فيكون الحاصل (3) وعد هذا الوسط محكاً للفصل بين المهارة المتحققة والمهارة غير المتحققة.  
تكون الوسط (60) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل المهارة البالغ (3) × مجموع المهارات في ضمن استمارة الممارسة فيكون الحاصل على ما يأتي :-  $135 = 45 \times 3$   
الدرجة القصوى :- هي حاصل ضرب عدد المهارات × مستويات المقياس البالغة (5) ويتحويل الوسط من (100) بإتباع المعادلة :- الوسط المرجح / الدرجة القصوى × 100 ينتج الحاصل (60) وعلى النحو الاتي :  
 $135 \div 225 \times 100 = 60$  درجة ، إذ عد معياراً للفصل بين المهارة المتحقق و المهارة غير المتحقق ، وكل المهارة زاد وزناه المئوي على (60) درجة عد متحققاً ومقبولاً ، وكل المهارة كان وزنها اقل من (60) درجة عد غير مقبول وغير متحقق وهذا ما نهجت عليه الدراسات السابقة .

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بنخضير عيسى جري

4. مهارات التحليل والتفسير التاريخي  
احتل هذا المجال المرتبة الرابعة في ضمن المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الممارسة ، والمرتبة الثانية في ضمن المجالات غير المتحققة ، اذ نال وسطا مرجحا مقداره (2.83) ووزنا مئوي مقداره (56.68) .

5. مجال مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.  
احتل هذا المجال المرتبة الخامسة في ضمن المجالات المتحققة التي تضمنتها استمارة الممارسة ، والمرتبة الثالثة والأخيرة في ضمن المجالات غير المتحققة ، اذ نال وسطا مرجحا مقداره (2.48) ووزنا مئوي مقداره (49.64) .

### الجدول (8)

مدى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية المهارات التفكير التاريخي مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	المجالات	التسلسل اللاحق	التسلسل السابق
62.38	3.12	مهارات التسلسل الزمني والمكاني للإحداث التاريخية	1	1
61.67	3.08	مهارات البحث التاريخي	2	4
58.93	2.95	مهارات الفهم والاستيعاب التاريخي	3	2
56.68	2.83	مهارات والتفسير والتعليل التاريخي	4	3
49.64	2.48	مهارات تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار .	5	5
57.86	2.896	المعدل العام		

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، فإن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث هي:

1. بلغت مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية (45) مهارة موزعة على خمسة مجالات .
2. إن ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي بنحو عام ، لم يرتق الى المستوى المقبول.

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. بن خضير عباس جبري

3. ظهر إن ممارسه معلمي التاريخي لمهارات التفكير التاريخي في مجالي التسلسل الزمني قدرات البحث التاريخي كان مقبولاً

4. ظهر إن ممارسه معلمي التاريخي لمهارات التفكير التاريخي في مجالات (الفهم والاستيعاب التاريخي ، ومجال التحليل والتفسير التاريخي ، ومجال تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ) ضعيف بشكل عام .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1. اعتماد مهارات التفكير التاريخي التي حُدِّت في البحث الحالي والإفادة منها في تقويم معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية .

2. تزويد معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية بقائمة مهارات التفكير التاريخي التي حُدِّت في هذه الدراسة بقصد الإفادة منها في تقويم أدائهم ذاتياً .

3. الإفادة من مهارات التفكير التاريخي التي حُدِّت في إعداد الطلبة الذين يعدون لمهنة تدريس التاريخ في كليات التربية والتربية الأساسية في الجامعات العراقية .

4. الاهتمام بتدريب المعلمين والمعلمات على جميع مهارات التفكير التاريخي قبل الخدمة وعلى أسس علمية ونظرية سليمة.

5. تضمين برامج أعداد المعلمين بعض الموضوعات والمواد الدراسية النظرية اللازمة لإكساب المعلمين مهارات التفكير التاريخي.

6. اعتماد قائمة مهارات التفكير التاريخي التي توصل اليها البحث الحالي في تقويم الطالب/ المعلم في مدة التطبيق.

المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1. تحديد مستوى ممارسة مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التفكير التاريخي.

2. تقويم أداء معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية على وفق مهارات التفكير التاريخي.

3. تقويم أداء الطالب / المعلم في كليات التربية الأساسية في ضوء التفكير التاريخي التي حددها الباحث.

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. خضير عباس جري

المصادر العربية والأجنبية

أولاً: المصادر العربية :

- ابو حلو ، يعقوب وآخرون (1994) :العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان .
- أحمد حسين اللقاني(1977) : اتجاهات في تدريس التاريخ ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة.
- برقي ، ناصر علي (2008): المشكلات المستقبلية وتدريس التاريخ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- البهادلي ، محمد ابراهيم وآخرون (2009) : تقويم أداء معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مركز البحوث والدراسات التربوية ،وزارة التربية/العراق،
- حسن ، إبراهيم محمد (2000): المناهج الدراسية وتنمية مهارات التفكير ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير "الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، المجلد الأول ، 25-26 يوليو .
- جري ، خضير عباس (2004): تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية
- الحلفي ، حمزة جري (2011) : بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية في ضوء معطيات الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .
- الحميدان، إبراهيم عبد الله (2005): التدريس والتفكير ، عالم الكتب ، القاهرة.
- خريشة ، علي كايد ، والصفدي حسين محمد ، (2001) ، معرفة طلبة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي ، مجلة كلية التربية ، العدد 23 ، جامعة الإمارات العربية المتحدة .
- الخوالده ، محمد محمود (1997): طرق التدريس العامة ، ط1 ، صنعاء ، وزارة التربية والتعليم .
- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين (1990): مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر .
- الرازيّ ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(1999) : مختار الصحاح ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان.

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

- الربيعي ، اسماعيل نوري (2002) : التاريخ والهوية " اشكاليه الوعي والخطاب التاريخي المعاصر ، دار ومكتبه الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .
- زريق ، قسطنطين ( 1981 ) : نحن والتاريخ ، دار الملايين ، ط1 ، بيروت ، لبنان .
- سعادة ، جودت احمد (2001): تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- سعيد ، عاطف محمد ، (2004): فاعلية نموذج مقترح لتدري التاريخ وفقاً للنظرية البنائية على التحصيل وتنمي مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجله الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الأول . اكتوبر
- شبلي ، أحمد إبراهيم وآخرون ( ) : تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق ، الصعوب ، ماجد ( 2003 ) : درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك لمهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .
- عبيد ، وليم ، عفانه عزو (2003): التفكير والمنهاج المدرسي ، ط1، مكتبه الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت .
- عطية ، السيد عبد الحميد(2001) : التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية .
- علي ، صفاء محمد(2008): رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- — (2004): أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلداتابا في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الوادي الجديد.
- الغزويوات، محمد إبراهيم (1998) :العوامل المؤثرة في مستوى رضا معلمي ومعلمات الاجتماعيات في محافظة الكرك عن مهنتهم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (34).
- فان دالين ، ديو بولد ب (1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، ط 3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، .
- الفراهيدي ، الخليل بن احمد(1994) ، كتاب العين ، مطبعة انتشارات أسوة ، قم المقدسة ، إيران ،
- محمد ،علي جودة(1997): تقويم المهارات الأساسية اللازمة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية" ، مجلة كلية التربية ببنها ،

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. د. خضير عباس جبري

جامعة الزقازيق ، المجلد الثاني ، العدد 27 ، الجزء الأول ، يناير

- معلوف ، لويس (2004) : المنجد في اللغة ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان .
  - مهران ، محمد (1992): التاريخ والتاريخ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
  - وزارة التربية والتعليم (2003) : مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم في مصر ، المجلد الثاني .
- ثانياً : المصادر الأجنبية :
- \*Hilar Bardilon,:Teaching History (London, New York Association with the open University, 2000,p.3.
  - \*Hilar Bardilon,:Teaching History (London, New York Association with the open University, 2000,p.3.
  - \*Historical Thinking skills: What do you get in a history class: <http://faculty.fullerton.edul.2002>.
  - \*Kathryn , T. &Lather , W. 1999 , " Learning to thining to thinking historically educational psychologist , 2 , (2) .
  - \*National Standards for History : Historical Thinking Standards National Center for History in the schools , [http://www.sscent.ucla.edu/nchs/ Standards. Thinking \(5-12\)htm.17k](http://www.sscent.ucla.edu/nchs/ Standards. Thinking (5-12)htm.17k).
  - \*NCHS , 1994, National standards for history : Historical thinking standards , Los Angeles University of California .
  - \*Parker,W.C (2001): Social studies inelementary education.New Jersey:Merrill Prentice Hall.
  - \*Rarph Joseph Barbier:"Study of Desired National Standards for United States History In Connection public Schools (History Education Diss Abs .Int.52-09A,1996.
  - \*Stuart Greene,:"The problems of Larning to Think –Classroom" Education Psychologist, Vol.29.Issue 31994,pp.89-96.
  - \*Wikipedia Encyclopedia : Historical Thinking <http://en. Wikipedia.org/wiki/ historical thinking.2007>.
  - \*Higginson, F,L “Teacher roles and global change”. The 45th session of the interuatiion conference on Education- UNESCO Geneva 30 sep- 5 oct. 1996.
  - \*Kay,Treiber(1998):Teaching Historical Thinking to Eleentary & middle school students price Labroatory school professional.
  - \*Frederick Dark: Teaching Historical Thinking Eric Clearing house for Social Studies Social science , Bloomington , I N , August , 2002 , P.32 , <http://search Eric.org/ericed/EDv67383.htm>.
  - \*Frederic D Drake," Teaching Historical Teaching ",Eric.Clearing House for Social Studies/ Social Science,2002,14.
  - \*Yeager , e. &Wilson , E , 1997, Teaching historical thinking in social studies methods course Acase study . The social studies , 88 , (3) .

# مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م.د. خضير عباس جبري

الملاحق

## ملحق (1)

أسماء وعناوين الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. صبحي ناجي عبد الله	طرائق تدريس/جغرافية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
2	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد - كلية التربية - بن أرشد
3	أ.م.د. ثناء يحيى الحسو	طرائق تدريس/جغرافية	جامعة بغداد - كلية التربية - بن أرشد
4	أ.م.د. جبار خلف الحارثي	طرائق تدريس / تاريخ	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
5	أ.م.د. حيدر خزعل نزال	طرائق تدريس / التاريخ	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية
6	أ.م.د. هناء خضير الشمري	طرائق تدريس / التاريخ	جامعة بغداد - كلية التربية - بن أرشد
7	م.د. ياس خضر	طرائق تدريس/جغرافية	الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

ملحق (2)

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم التاريخ

م / استبانة لتحديد ممارسه معلمي التاريخ لمهارات  
التفكير التاريخي

الأخ المعلم الفاضل ..... المحترم.

الأخت المعلمة الفاضلة ..... المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية) ، ومن متطلبات الدراسة تحديد درجه ممارسه معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية للمهارات التفكير التاريخي التي تضمنتها القائمة ، ولأنكم أكثر خبرة ودراية في هذا المجال ، المطلوب منك أستاذي الفاضل ، تحديد درجه ممارستك على كل فقرة من الفقرات التي تضمنتها القائمة باختيار البديل الذي يمثل رأيكم .  
علماً أن النتائج لا تستعمل إلا لإغراض البحث العلمي فقط .

ملاحظة : لا داعي لذكر الاسم ، ولكم فائق الشكر والامتنان .

د.خضير عباس جري  
طرائق تدريس التاريخ

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. د. خضير عباس جبري

درجة ممارستها					مجالات التفكير التاريخي	E
لا أمارسها نهائياً	أمارسها الى حد ما	أمارسها بدرجه متوسطه	أمارسها بدرجه كبيره	أمارسها بدرجه كبيره جداً		
					المجال الأول: التسلسل الزمني والمكاني لإحداث التاريخية	
					1. ربط الحدث التاريخي بظروف العصر .	
					2. التمييز بين الإحداث التاريخية عقب فترات زمنية مختلفة	
					3. يضع الأحداث التاريخية على خطوط زمنية .	
					4. الموازنة بين الأحداث التاريخية المتشابهة في فترات زمنية مختلفة .	
					5. يوضح خصائص المواقع التاريخية.	
					6. تحديد موقع الحدث التاريخي على خريطة .	
					7. ترتيب الأحداث التاريخية زمنياً من الأقدم إلى الأحدث .	
					8. تنظيم الجداول والخرائط الزمنية للاحداث التاريخية.	
					المجال الثاني: مهارة الفهم التاريخي	
					9. يحدد الأفكار الرئيسية والفرعية في الحدث التاريخي .	
					10. يضع عناوين للحدث التاريخي .	
					11. صياغة الحدث التاريخي بأسلوب جديد	
					12. استخلاص المعاني والأفكار للاحداث التاريخيه	
					13. قراءه الخرائط التاريخية (الزمنية والمكانية) واستخراج الحقائق المتضمنة فيها .	
					14. يستخلص الحقائق المتضمنة في الصور التاريخية .	
					15. اقتراح عناوين بديله للاحداث التاريخيه	

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. خضير عباس جري

					16. يستنتج الدروس المستفادة بعد دراسة الحدث التاريخي
					17. يوازن بين إنجازات الشخصيات التاريخية عبر التاريخ
					18. يميز بين الحقائق والآراء التاريخية .
					19. توضح العلاقة بين أسباب اللاحداث التاريخية ونتائجها.
					المجال الثالث: التفسير والتعليل التاريخي
					20. يحدد أسباب الحدث التاريخي .
					21. يربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية .
					22. يضع تصورات متعددة للتوقعات التاريخية المحتملة .
					23. يعي بطبيعة الجدول التاريخي
					24. ترجمه الأحداث التاريخيه في صور كميّه
					25. كتابه التقارير عن الأحداث التاريخيه .
					26. يميز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة للحدث التاريخي .
					27. يحدد الآثار المترتبة على الحدث التاريخي
					28. يوضح العلاقة بين الأحداث التاريخية .
					29. يربط بين أسباب الحدث التاريخي وبين الآثار المترتبة عليه .
					المجال الرابع: البحث التاريخي:
					30. يحدد المشكلات التاريخية .
					31. جمع المادة التاريخية من المصادر المختلفة .
					32. يختار الوثائق المناسبة والمتصلة بالمادة التاريخية
					33. يوازن بين المصادر التاريخية التي تفسر الأحداث التاريخية .
					34. نقد المعلومات التاريخية باستعمال الأدلة بطريقة موضوعية

## مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية

م. خضير عباس جري

					35. صياغة الفرضيات العلمية الذكية.
					36. اختبار صحة الفرض بطريقه موضوعية
					37. إيجاد الحلول الفريدة للمشكلات التاريخية
					38. تطبيق النتائج والحلول التي تم التوصل إليها في حل المشكلات التاريخية المعاصرة.
					المجال الخامس: تحليل القضايا التاريخية وإصدار القرار.
					39. تحليل القضايا التاريخية تحليلاً منطقياً
					40. يقدم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة القرارات التاريخية .
					41. يحدد الآراء المتعددة تجاه الحدث التاريخي .
					42. يخرج باستنتاجات تجاه الحدث التاريخي .
					43. يطبق بعض الاستنتاجات على مواقف أخرى متشابهة .
					44. إصدار الأحكام الموضوعية للاحداث التاريخية
					45. يتنبأ بنتائج مستقبله الاحداث التاريخية .